

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام الصوت رمز الأجهزة الصوتية المنتجة هي التقليدية، وتستخدم كأداة اتصال التعبير عن الأفكار والمشاعر . واللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالذات بين طوائف المخلوقات.¹ اللغة هي نظام من الرموز الصوتية المستخدمة في التواصل الإنساني.² ولذلك أن اللغة إحدى العوامل المهمة في حياة الناس و منها اللغة العربية .

تظهر اللغة العربية مزاياها العظيمة وموقعها العالي بين اللغات في العالم كلغة أجنبية عند المسلمين الإندونيسي، ومن الممكن أن هذه الظاهرة تؤثر أثر إيجابيا - إلى حد ما- على أن تعليمها يكون مفتوحا بين قلوب أصحابها، ولكن - في الجانب الآخر - توجد ظاهرة تصور على انخفاض تعليمها وموقعها بينهم انخفاض رغبة الطلاب - إلى حد أكثر - نحو العربية . فانخفاض شوقهم فيها يؤدي إلى الانخفاض في مهارتهم و قدرتهم نحو العربية مباشرة أو دونها و خاصة مهارة الكلام³.

¹ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Bima Ilmu, 2004). Hal. 12

² Asep Ahmad Hidayat, *Filsafat Bahasa*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2009) hal.22

³ أحمد نور خالص، تعليم مهارة الكلام بالمدخل المنطومي، اللغة الأولى (تولونج أجونج. ٢٠١٢) ص. ٤٧

كما عرفنا أن تدريس اللّغة العربيّة لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلاميّة يهدف إلى تدريس وتنمية المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ، وبحث المنهج أيضا أن يكون تدريس اللّغة العربيّة للمستوى المبتدئي مقدا ومشددا إلى حصول مهارة الاستماع والكلام^٤ .

إن مهارة الكلام هي مهارة الثانية في تعليم اللّغة العربيّة . وكثير من المدرسين - ممثل خمسة و المائة - منهم من ير أن عمليات اكتساب اللّغة يحصله الطلاب من مهارة الكلام ، حيث أن مهارة الكلام آلة مهمة للتعبير بين الناس. ° وقد قام المرابي العالم " سيرستون " بالدراسات الميدانية وكان حصولها أن الرتبة الأولى من المهارات اللغويّة هي مهارة الاستماع . و أما مهارة الكلام في الرتبة الثانية ، و اما الرتبة الثالثة هي مهارة القراءة و الرتبة الرابعة هي مهارة الكتابة^٦ .

و الباحثة تؤكد في هذا البحث أن مهارة الكلام هي المهارة الأساسيّة التي تكون جزءا من تعليم اللّغة الثانية أو اللّغة الأجنبيّة ، وتكون هذه المهارة مهارة استنتاجيّة ، لأنّها تطلب على نشاط التلاميذ في الاتصال اللّفظي مع

⁴ Departemen Agama, *Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah* (Jakarta: Dirjen Binbaga Islam, Direktorat Mapendais pada Sekolah Umum Depag. 2003) hal. 1

^٥ محمد صلاح الدين علي ، تدريس اللّغة العربيّة بالمرحلة الإبتدائية، ط ٣ (الكويت : دار القلم، ١٩٨٠) ص. ١٩٠

^٦ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللّغة العربيّة، ط ٢ (دمشق : منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧) ص. ٢٩٢

الآخرين و مع المجتمع في هذا العالم . وأما مهارة الكلام بشكل عام يهدف إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل لفظها جيدا ومعقولة مع أنهم يتعلمون اللغة ، بمعنى جيد ومعقول ونقل الرسالة إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعية. ولكن بطبيعة الحال للوصول إلى مرحلة من التواصل أنشطة الاستخبارات اللازمة التي تدعم ممارسة كافية .^٧ وأنشطة مثل ذلك ليست سهلة لتعلم اللغة ، لأن يجب إنشاء بيئة اللغة التوجيه الطلاب هناك ، فإنه يجب أن يكون أيضا طريقة تعليم اللغة جيدة من خلال ر فرصة لممارسة الكلام .^٨

في عملية التعلم ويفصل أبدا بسبب وجود مشكلة ، فضلا عن المشاكل التي يواجهها الطلاب والمعلمين وأساليب التعلم . في هذه البحث ، قد اختار الباحثة المدرسة ككائن في عملية البحث ، لأنه في هذه المدرسة كان هناك العديد من المشاكل ، وخاصة في تعلم اللغة العربية ، وخاصة في مهارة الكلام. تعليم اللغة العربية في مهارات الكلام ، وخصوصا في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى ويفضل خاصة . والغرض من تعلم اللغة العربية للطلاب لإتقان إيجابية أو سلبية عدد من الكلمات والعبارات باللغة العربية ، ويطلب من الطلاب لتكون قادرة على التكلم مباشرة باستخدام اللغة العربية . الطلاب

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011) hal. 135-136

⁸ Anggota IKAPI, *Strategi Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, (Bandung : Angkasa, 1993) hal. 196

ملزمون بالتكلم مباشرة باستخدام اللّغة العربيّة , ولكن في الواقع هؤلاء الطلاب لا يمكن بعد الاتصال استخدام اللّغة العربيّة حتى معظم الطلاب هناك التي لا يمكن قراءة الحروف العربيّة ، حتى يصبح هذا عائقا في عملية التعليم وبخاصة مواضيع اللّغة العربيّة.

كانت المشاكل في تعليم اللّغة العربيّة التي يواجهها، وهي المشكلة اللّغوي، أو المشكلة غير اللّغوي، و يقال أيضا لأن الإهتمام في تطوير اللّغة العربيّة في التربيّة الإندونيسية يعتبر اقلّ اهمية، و هذا الحال يصير أيضا كالحلّفية لماذا لا تهتمّ الطلاب إلى تعليم اللّغة العربيّة. في الواقع، درس اللّغة العربيّة هي درس صعب و يجب دراسته بدائب. تجوز المعلّمة أن يطبق طريقة التعليم طريقة متنوعة و يطبق بالتطبيق جيّدا.

في المهارة الكلام، الطلاب من المتوقع أن يكون قادرا على الكشف عن أصوات النطق أو كلمات للتعبير عن أفكارهم، في شكل أفكار، الرأى، الرغبة أو الشعور للشريك الحديث. بشكل عام من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على التواصل باللسان بشكل صحيح وعادل باللّغة العربيّة.

المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الهدى باندونج تولونج أجونج هي المدرسة المتوسطة الإسلاميّة التي لا تدرس فيها الدروس العامّة فقط، ولكن دروس

الدينية أيضا منها درس اللغة العربيّة. الدرس اللّغة العربية في هذه المدرسة لا يزال يعتبر الحد الأدنى و لا يحصل الأقصى، خاصة في تعليم مهارة الكلام. كثير من الطلاب يجد صعوبة في ممارسة مهارة الكلام في حياتهم لان كانت اللّغة العربيّة لغة صعوبة. والعديد من العوامل الأخرى هي سبب الصعوبة في تعليم اللّغة العربيّة لديهم، هناك عوامل الدخلي وخارجي. وهذا الشيء يجب أن نعرف للمعلّم للتغلب على المشاكل التي يواجهونها عندما تعليم اللّغة العربيّة في الفصل. يجب أن يعرف المعلم ظروف وقدرات الطلاب إلى أين، للسهولة المعلم في التطبيق طريقة ومن أجل إدارة حالة الطلاب بشكل كامل في الفصل. من هذه المشكلة ، يستخدم المعلم طريقة واحدة من الطريقة المختلفة التي تم تطبيقها وهذا يعتبر ناجحا للغاية في بناء الطلاب للمشاركة في التعليم اللّغة العربيّة بنشاط، هو بتطبيق طريقة السمعية الشفهية⁹.

لذلك، يهتم الباحثة للبحث بعمق أكبر "تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفهية لطلاب الصفّ التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج".

ب. مسائل البحث

⁹ Jailani Musni, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009) hal. 53

١. كيف تطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفهية لطلاب

الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج؟

٢. ما المشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفهية

لطلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج

أجونج؟

٣. كيف حلّ المشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية

الشفهية لطلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج

تولونج أجونج؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف تطبيق تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفهية لطلاب

الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج.

٢. لوصف المشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفهية

لطلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج

أجونج

٣. لوصف المحاولات في حلّ مشكلات في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفهية لطلاب الصفّ التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

نتائج هذا البحث لها فوائد نظرية ، وهي كمساهمة في أفكار في تطوير العلم. من ناحية أخرى كمدخلات للمعلمين والممارسين التربويين لاستخدامها كمواضع لمزيد من التحليل من أجل تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفهية لطلاب الصفّ التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج.

٢. الفوائد التطبيقية

تتمثل الفائدة العملية العامة للباحثة في تقديم نظرة عامة وخطاب علمي للمعلمين ، وكذلك مدير و المدارس حول تطبيق المعلم في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة كلام . الفوائد العملية بالتفصيل هي كما يلي :

أ) مدير بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذه البحث كمرجع لتنفيذ التعلم في المدارس، ومن المتوقع أن تستخدم لإضافة رؤية علمية للمؤسسات التعليمية .

ب) لمعلم المواد الدراسية

يمكن استخدام نتائج هذه البحث كدراسة وتقييم وإسهام لمعلمي اللغة العربية في تنفيذ تطبيق تعلم مهارة كلام .

ج) للمتعلمين

ومن المتوقع أن تستخدم نتائج هذه البحث كنظر لكل واحد منهم من أجل تعزيز الدافع لتعلم مهارة الكلام والروح في عملية التعلم .

د) للباحثين

يمكن استخدام نتائج هذه البحث كمدخل للباحثين الآخرين كدعم وتطوير البحوث ذات الصلة بهذا البحث.

هـ. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري :

أ. التعليم

التعلم هو محاولة لجعل الطلاب يتعلمون ، بحيث يكون الموقف حدثا

تعليميًا ، أي محاولة لتغيير سلوك الطلاب .^{١٠}

ب. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات

للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر

للمحاور.^{١١} مهارة الكلام هي في الأساس مهارات إنتاج تيار من أنظمة

الصوت المفصلية لنقل الرغبات والاحتياجات والمشاعر والرغبات للآخرين

^{١٢}. بشكل عام ، تهدف مهارة الكلام إلى أن تكون قادرة على التواصل

لفظيا بشكل طبيعي مع اللّغة التي يتعلمونها ، اللطف والإنصاف يعني

إيصال الرسائل للآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا .^{١٣}

ج. طريقة السمعية الشفهية هو الطريقة التي يفترض أن اللّغة هي ما يسمع

ويتكلم، يغادر هذا الأسلوب من الافتراض الأساسي، أن اللّغة الأولى هي

¹⁰ Sunhaji, *Konsep Manajemen kelas dan implikasinya dalam pembelajaran*,(Jurnal Kependidikan : Vol. II No.2, 2014), hal.32

¹¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran.....*, hal. 135.

¹² Iskandar wassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008) hal. 241

¹³ Nurmaryithah Syamaun, *Pembelajaran mahārah al-kalām untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh* . hal. 3

الكلام يجب تدريس اللّغة تبدأ من خلال اللعب على أصوات اللّغة في

شكل كلمة أو عبارة، ثم نطق قبل تعليم القراءة والكتابة.^{١٤}

٢. التوضيح التطبيقي :

يشار إليها من الناحية التشغيلية بعنوان تطبيق المعلّم في مهارة كلام التعلم

هو الباحثة سيناقيش حول، تطبيق المعلّم في مهارة كلام التعلم ونتائج مهارة

كلام التعلم من التطبيق المستخدمة من قبل المعلمين مادة اللّغة العربيّة و

ترتيب البحث تطبيقها في طلاب الصفّ التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة

الهدى باندونج تولونج أجونج. ثمّ يتم فحص ذلك بعمق مع اتباع نهج نوعي

وفقا للإجراء.

و. ترتيب البحث

الباب الأوّل: المقدمة، منها: خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف البحث،

فوائد البحث، توضيح المصطلحات، ترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات عن تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة السمعيّة

الشفهيّة لطلاب الصفّ التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلاميّة الهدى باندونج

تولونج أجونج.

¹⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 28

الباب الثالث: منهج البحث ،منهم: منهج البحث، حضور الباحثة، مكان البحث، وقت البحث، مصدر البيانات، تقنيات جمع البيانات، تحليل البيانات، التحقق صحة البيانات.

الباب الرابع: التعرض للبيانات و نتائج البحث، في هذا الباب يتحدث عن التعرض للبيانات أو نتائج البحث التي تقدم في موضوعات حسب الأسئلة. التعرض للبيانات يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

الباب الخامس: المناقشة وتحليلها، في هذا الباب البيانات التي تم الحصول عليها في هذا المجال.

الباب السادس: الخاتمة في هذا الباب يبحث عن الخلاصة الإقتراحات.